المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التطبيقات التدريسية بكلية التربية/جامعة صلاح الدين

عبدالعزيز حيدر حسين طارق عبد الوهاب علي ناصر فرحان

جامعة صلاح الدين – كلية التربية

الفصل الاول

أهمية البحث:

ان المدرس هو احد الاركان المهمة في عملية التعليم ، ولا بد ان يكون اعداده اعداداً سليماً من الناحية الاكاديمية والمهنية من خلال المناهج والنشاطات المختلفة التي تقدمها المؤسسات التربوية التي تقع على عاتقها مهمة اعداده ، ومن هذه المؤسسات كليات التربية ويتكامل هذا الاعداد غالباً من خلال طريقين رئيسين هما :

المقررات الدراسية والتطبيقات التدريسية وتقع الاولى في مجالات ثلاث هي: الثقافة العامة، ومقررات مجال الاختصاص ومقررات دراسية في التربية وعلم النفس تكون لها علاقة بمهمة اعداد الطلبة كمدرسين.

اما التطبيقات التدريسية التي يمارسها الطلبة في الصف الرابع فتشمل انشطة متعددة تساعد الطلبة المطبقين على الاتصال المباشر بالطلبة في المراحل المتوسطة والاعدادية والذين يمثلون الشريحة الاجتماعية التي سيتعامل معها في مهنة المستقبل وتعد فترة التطبيق التي تمثل الجانب العملي لمناهج اعداد طلبة كلية التربية اول خبرة عملية يمر بها الطلبة

حيث يضعون فيها كل ماتعلموه وما اكتسبوه من خبرات نظرية موضع التطبيق الفعلي من خلال الممارسة ومواجهة الواقع وتظهر فيها مواقع القوة والضعف في الجانب الاكاديمي والفني وتعتبر هذه الفترة من اخصب الفترات في حياة الطالب قبل ان يتأهلوا ويصبحو مدرسين يتعرفون على خصائص المهنة فنياً وتربوياً كما هي على الواقع ، وخلال هذه الفترة يتعرض الطالب المطبق الى صعوبات قد تؤدي الى تلكؤه وعدم راحته والاسهام في تكوين اتجاهات سلبية نحو مهنته وبالتالي قد تؤثر على كفايته وفقدان عنصر الابداع في مهنته.

لذا كان من الضروري التصدي لهذه الصعوبات في كشفها وتحديدها ومن ثم وضع المقترحات لتذليلها من اجل مسيرة تربوية سليمة وانطلاقاً من اهمية الموضوع اندفع الباحثون لدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة صلاح الدين اثناء التطبيقات الدراسية.

اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية اثناء فترة التطبيقات التدريسية وذلك من خلال الاجابة على السؤالين التاليين : —

١ — ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الرابع في كلية التربية — جامعة صلاح الدين اثناء التطبيقات التدريسية ؟

٢ — هل هناك فرق ذات دلالة احصائية في الصعوبات وفقاً لمتغير الجنس ؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع بكلية التربية — جامعة صلاح الدين للعام الدراسي ١٩٨٥ — ١٩٨٦.

تحديد المصطلحات :

١ — الصعوبة : — يعرفها فوريتار — بانها (كل عائق اوموقف معارض يبعث في الانسان الحيرة والتفكير) (١٠ ص ٣٥) .

ويعرفها ليتزي (بأنها كل عائق مانع لتحقيق هدف معين وباعث نزعه التحدي ، ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهود والتفكير) (١٢ص ٥٤ — ٥٥) .

ويعرفها ابراهيم (كل مايعيق او يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيداً . من الجهود العقلية او الجسمية) (١ص١٠) .

اما التعريف الاجرائي للصعوبة في هذا البحث : ـ

(كل مايؤدي الى اعاقة التطبيق اوعرقلته وكما يحدده الطلبة المطبقون من افراد عينة البحث في استجاباتهم على استبيان صعوبات التطبيقات التدريسية) .

٢ ـ التطبيقات التدريسية : ـ الانشطة التعليمية التي يمارسها الطلبة المطبقون خلال فترة التطبيق الجماعي في المدارس وعادة تكون في الفصل الثاني من السنة الدراسية الرابعة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يستعرض في هذا الفصل الدراسات التي امكن الحصول عليها والتي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث .

وقد اتجهت الباحثون في جوانب عديدة من البحث ، وتتضمن دراسات عربية واجنبية هي : —

(الدراسات العربية)

١ — جرجيس :

«اهداف التربية العملية بكليات التربية واهم المشكلات التي تواجهها»

استهدف البحث تحديد اهداف التربية العملية بكليات التربية في جمهورية مصر العربية وتحديد درجة اهميتها ، اضافة الى التعرف على اهم المشكلات التي تعيق تحقيق تلك الاهداف :

وتكونت عينة البحث من طلبة الصف الرابع بكلية التربية — جامعة عين شمس اضافة الى خبراء متخصصين في التربية ، ومشرفي التربية العملية.

واستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لتحقيق اهداف بحثه ، وكشف البحث عن ان المشرفين يمثلون معوقاً يحول دون تحقيق الاهداف ، بالاضافة الى التوصل لتحديد سبعة اهداف للتربية العملية ، اما بالنسبة للمشكلات فكانت : —

١ — مشكلات تتعلق بنظام التربية العملية واهمها : قصر فترة التدريب ، وجود محاضرات في الكلية خلال فترة التدريب .

٢ — مشكلات تتعلق بظروف مدارس التدريب منها : نقص الوسائل التعليمية ، عدم اعتبار طلبة التربية العملية مدرسين يمكن الاعتماد عليهم.

٣ — مشكلات الاشراف على الطلبة اثناء التدريب منها ، ضعف وعي المشرفين بأهمية اهداف التربية العملية ، التضارب بين اراء هؤلاء المشرفين وبين مايدرسه الطلبة من مواد واتجاهات تربوية وطرق تدريس (٢) .

٢ – زكي ١٩٧٧

«دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية بجامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٧٧، ١٩٧٨ ».

استهدف البحث التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية الصف الرابع أثناء التطبيقات التدريسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وادارات ومدرسي المدارس الثانوية واساتذة كلية التربية الذين ساهموا في الاشراف على الطلبة أثناء التطبيقات التدريسية كما استهدف التعرف على الفروق الموجودة بين استجابات أفراد العينة وكما يلي : –

١ – الفروق بين الفروع الادبية والعلمية

٢ – الفروق بين الذكور والاناث

٣ – الفروق بين آراء ادارات ومدرسي مدارس الثانوية وبين اساتذة كلية التربية وقد اعد لهذا الغرض استفتاءان احدهما للتعرف على مشكلات الطلبة والاخر للتعرف على آراء ادارات ومدرسي المدارس الاعدادية واساتذة كلية التربية .

وبلغ عدد أفراد عينه البحث «٥٠٢» طالب وطالبة و(٣١٤) من ادارات ومدرسي المدارس الثانوية و(٨٨) من تدريسي كلية التربية .

واستخدم الباحثون الوسط المرجح والنسبة الحرجة كمعالجة احصائية . وتوصلوا الى نتائج متعددة كان من ابرزها : –

١ – هناك مشكلات حادة تواجه المطبقين أثناء فترة التطبيق بلغ عددها «٢٠» مشكلة توزعت على المجالات الاتية : أعداد المطبق ، طلبة المدارس ، البناية والتجهيزات :

٢ – وجود فروق دالة إحصائياً بين أجابات طلبة الفروع العلمية وبين طلبة الفروع الادبية في مجالات : البناية والتجهيزات ، الطلبة ، ادارة المدرسة .

٣ – وجود فروق دالة احصائياً . بين اجابات الطالبات والطلاب في اغلب مجالات البحث .

٤ – وجود فروق دالة احصائياً بين اجابات تدريسي كلية التربية و بين ادارات المدارس ومدرسيها في مجالات : اعداد المطبق ، استجابة الطلبة للمطبقين .
معوقات التطبيق (٥ص٢٠٥ / ٢٩١) .

٢ــ التربية العملية في جامعة قطر ــ نظامها ومشكلاتها

أجريت هذه الدراسة سنة ١٩٧٩ وتستهدف دراسة نظام التربية العملية بكلية التربيـــة بجامعة قطر والتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجهها واستخدمت مجموعة من الاستفتاءات لجمع المعلومات وقد تناولت الدراسة انواع التربية العملية ومميزات وعيوب كل نوع من هذه الانواع ، كما تطرقت الدراسة الى عرض نظام التربية العملية في كليات التربية في جامعة قطر ومقارنتها بمثيلاتها في جامعات عربية واجنبية . اما عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه التربية العملية بجامعة قطر فقد توصلت الدراسة الى مايلي:

١ ــ يتم التدريب العملي في جو غير طبيعي لان المدارس تعامل طالب التربية العملية كضيف ولاتعامله كمعاملة مدرسها .

لا توجد مسؤولية عن عاتق طالب كلية التربية عن عمله في المدارس مما يجعل موقف الكلية ضعيفاً لعلم التلاميذ بأن مايدرسه طلاب الكلية سيعيده استاذهم .

٣ ــ شعور طلاب المدرسة بأن طالب التربية العملية متدرب وان الفرق بينه وبينهم ليس كبيراً من يشجع القسم منهم احراجه او الاخلال بالدرس

٤ ــ مشكلة توزيع مجاميع الطلبة وبالاعداد المناسبة على المدارس سببها قلة المدارس الاعدادية في قطر .

٥ ــ ضعف مستوى التحصيل في الاعداد الاكاديمية لبعض طلاب وطالبات التربية العملية .

اما بالنسبة للصعوبات التي تواجه الطلاب والطالبات اثناء فترة التربية العملية فقد توصلت الدراسة كما يلي :

١ ــ تنظيم زيارات تعليمية خارج المدرسة.
٢ ــ عدم الحصول على الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.
٣ ــ قلة ربط الدرس بالحياة .
٤ ــ تقويم تعلم التلاميذ .
٥ ــ استخدام الادوات والوسائل التعليمية وعملها.
٦ ــ ضبط الفصل.
٧ ــ التعاون مع مدرس المادة .

٨ ـ توجيه الاسئلة وادارة المناقشة .

٩ ـ استخدام السبورة .

١٠ ـ تحديد اهداف الدرس (٨ص ٤٥ / ٤٧) .

٤ ـ زين العابدين وآخرون (١٩٨٢) ..

«تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية ـ جامعة البصرة»

استهدف البحث التعرف على واقع عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة من وجهة نظر المطبقين والتدريسيين وادارات المدارس الثانوية التي يتم فيها التطبيق والتقويم لهذا الواقع في ضوء مبادىء التطبيق العامة.

وتكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعام الدراسي ٧٩ / ٨٠ وعينة ثانية من تدريسي كلية التربية الذين اشرفوا على تطبيق الطلبة وعينة ثالثة من ادارات المدارس الثانوية التي تم التطبيق فيها.

وقد اعد استفتاءا لهذا الغرض. وكان من اهم النتائج التي توصل اليها البحث: ـ

١ ـ ازدحام مفردات المنهج في فترة التطبيق وبما ان التدريسيين مطالبون باكمال المادة لذا يلجأون الى الاسراع في اعطاء المادة للطلبة على حساب المستوى العلمي للطلبة .

٢ ـ كما زاد عدد الزيارات للمطبق كلما تمكن التدريسي من الاطلاع على سلبياته ومعاونته على تجاوزها .

٣ ـ يرغب المطبق بعد زيارة المشرف له في التعرف على الملاحظات الايجابية كي يلتزم بها. والملاحظات السلبية كي يتجاوزها.

٤ ـ لم يلتزم بعض المطبقين بالدوام لمدة خمسة ايام في الاسبوع.

٥ ـ ان بعض المطبقين لم يعدوا خطة يومية للموضوع الذي يدرسونه قبل تدريسه .

٦ ـ ان بعض المطبقين لم يستخدم اية وسيلة تعليمية اثناء تدريسه لعدم توافرها في المدرسة. (٤ص ٢٧١ / ٣٦٠) .

(الدراسات الاجنبية)

١ – هربرت وآخرون ١٩٦٧ .

«تأثير التدريس التطبيقي على المفاهيم الشخصية واتجاهات الطلبة المدرسين» .

استهدف البحث التعرف على اثار التدريس الشخصي والتدريس التطبيقي على المفاهيم الشخصية وعلى اتجاهات المطبقين من خلال تجربة اجريت على مجموعتين من المطبقين .

تكونت المجموعة الاولى من ٦٤ مطبقاً مارست التدريس في مدارس تقع ضمن احياء متوسطة المستوى داخل المدن اما المجموعة الثانية والتي تكونت من (٧٧) مطبقاً مارست التدريس في مناطق جيدة بمدينة بوستن وكان المشرفون يلاحظون المجموعتين خلال فترة التطبيق عن طريق تسجيل الملاحظات داخل الصف .

كشفت نتائج البحث ان الطلبة في المجموعة الثانية كانت اكثر ثقة وارتباطاً في تدريسهم واكثر سيطرة وضبطاً للصف اثناء التدريس واعداد الخطة وتوجيه الاسئلة والتفاعل مع الطلبة داخل الصف اثناء التدريس .

اما الطلبة الذين درسوا في الاحياء متوسطة المستوى ، فقد وجد ان الطلبة ومشرفيهم كانوا غير مستقرين في التدريس والاشراف ويبدو عدم التزام المطبقين بالدوام ، وتغيبهم بأستمرار على الرغم من تدريسهم وادائهم كان ضعيف المستوى ، وكانوا غير قادرين على فرض نفوذهم وسيطرتهم داخل الصف وعدم اهتمامهم بأعداد الخطة التدريسية وتوجيه الاسئلة واظهروا عدم رغبتهم في المهنة. (١١ص ١٢) .

٢ – ستونزو موريس ١٩٧٢

«اساسيات التطبيقات التدريسية»

استهدف البحث تقويم سلوك المطبق والتعرف على مدى نجاحه في التدريس وفق الاسس المبينة في برامج اعدادهم كمدرسين .

كانت عينة البحث تتألف من مجموعتين الاولى ٦٦ مطبقاً اطلعوا على فقرات استمارة التقويم و«١٢٠» مطبقاً لم يطلعوا عليها.

توصل البحث الى النتائج التالية : –

١ – قدمت المجموعة الاولى اداءاً جيداً بشكل عام، واستطاعت هذه المجموعة

تلافي النواقص التدريسية من خلال اطلاعهم على المعيار مما جعلهم يؤشرون اعلى نسبة في النجاح من المجموعة الثانية.

٢ ـ اختلاف سلوك التدريس في المجموعتين وخصوصاً في خاتمة الدرس.

٣ ـ ارتباك بعض الطلبة المتميزين في الدراسة اثناء الاعداد وخاصة الذين لم يطلعوا على فقرات الاستمارة .

٤ ـ تميز بعض الطلبة المتوسطين الذين اطلعوا على استمارة التقويم في التطبيقات التدريسية عن غيرهم من الطلبة لأنهم ركزوا على فقرات الاستمارة دون غيرها.

٥ ـ اختلاف كلا المجموعتين في : ـ توزيع الاسئلة داخل الصف ، الاستفادة من التغذية الراجعة في التقويم، وقدرتهم على التقويم الذاتي (ص ١١٠) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

من أجل التوصل الى اهداف البحث فأن اجراءات البحث تتضمن مايأتي : ـ

١ ـ اختيار عينة من طلبة الصف الرابع بكلية التربية ـ جامعة صلاح الدين.

٢ ـ اعداد استبيان للكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية اثناء فترة التطبيقات التدريسية .

العينة

شملت عينة البحث المجتمع الاصلي لطلبة الصف الرابع بكلية التربية موزعون على اقسام الفيزياء ، الكيمياء ، الرياضيات ، علوم الحياة ، والبالغ عددهم (١٨٩) طالباً وطالبة وبلغ مجموع الذين أجابوا على الاستبيان (١٣٤) منهم (٨٤) طالباً (٥٠) طالبة وكانت نسبة العينة الى مجموع الطلبة ٧٠.

أداة البحث

يهدف البحث التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية أثناء فترة التطبيقات التدريسية ولتحقيق هذا الهدف يتطلب اعداد استبيان خاص وهو (استبيان صعوبات التطبيقات التدريسية) ومرت عملية اعداد الاستبيان بالخطوات الاتية : ـ

١ ـ دراسة الادبيات الخاصة بالتطبيقات التدريسية والصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء هذه الفترة .

٢ ـ وجه الباحثون سؤالا مفتوحاً ـ الى عينة استطلاعية من الطلبة المطبقين بلغ عددها (٣٥) طالباً وطالبة ، وطلب من افراد العينة كتابة الصعوبات التي تواجههم أثناء فترة التطبيقات التدريسية .

٣ ـ في ضوء دراسة الادبيات ونتائج الدراسة الاستطلاعية امكن صياغة (٤١) فقرة تكون منها الاستبيان .

٤ ـ وضعت ثلاث بدائل امام كل فقرة (تشكل صعوبة كبيرة) تشكل صعوبة الى حد ما ، لاتشكل صعوبة .

هدف الاستبيان : —

لأجل التأكد من هدف الاستبيان اعتمد الباحثون الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس بكلية التربية — جامعة صلاح الدين للتأكد من صلاحية الفقرات واقتراح التغييرات والتعديلات عليها والتأكد من تصنيفها ضمن مجالاتها وبعد حذف بعض الفقرات واجراء التعديلات على فقرات أخرى بناء على ماقترحه لجنة الخبراء اصبح الاستبيان بصورته النهائية يتكون من (٣٢) فقرة ملحق (١) موزعة على ستة مجالات كما في جدول (١) .

جدول (١) :

مجالات استبيان صعوبات التطبيقات التدريسية

ت	مجالات الاستبيان	عدد الفقرات
١ —	اعداد المطبق	٤
٢ —	الاشراف على المطبق وتقويمه	٥
٣ —	علاقة الطلبة بالمطبق	٥
٤ —	علاقة أدارة المدرسة بالمطبق	٧
٥ —	علاقة المدرسين بالمطبق	٦
٦ —	الامكانيات المتوفرة مع صعوبات أخرى	٥
	المجموع	٣٢

ثبات الاستبيان : —

استخدم الباحثون طريقة اعادة الاختبار لحساب ثبات الاستبيان (*) حيث أعيد تطبيق الاستبيان بعد فترة «١٤» يوماً على عينة عشوائية من الطلبة المطبقين عددها (٥٠) ، وقد بلغ معامل الثبات . (٠,٨٢) .

(*) استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار

الوسائل الاحصائية : ـ

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية الاتية : ـ

١ ـ الوسط المرجح : ـ لحساب حدة الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين باستخدام القانون الاتي : ـ (٣ص١٣٢)

$$\frac{(ت_{١} \times ١) + (ت_{٢} \times ١) + (ت_{٣} \times \text{صفر})}{ت\ ك}$$

٢ ـ مربع كاي: ـ لأختبار معنوية الفروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين بين اجابات الطلاب والطالبات .

باستخدام القانون الاتي : ـ (٧ص٥٠٠ / ٥٠١) .

$$كا^{٢} = \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها وفقاً لاهداف البحث.

اولاً: ـ الهدف الاول :

لغرض التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية اثناء التطبيقات التدريسية، قام الباحثون بحساب حدة كل فقرة من فقرات الاستبيان التي تمثل صعوبات تواجههم اثناء فترة التطبيق بأستخدام معادلة الوسط المرجح وقد تبين ان فقرات الاستبيان تتباين في حدتها حيث كانت اعلى حدة (١,٥٧) في حين كانت اقل حدة (٠,٨٤) وقد اعتبر الباحثون الفقرات التي تزيد حدتها عن واحد صحيح تمثل صعوبات حقيقية يواجهها طلبة كلية التربية اثناء فترة التطبيق وقد بلغ عدد هذه الصعوبات (١٧) صعوبة كما في جدول (٢) ويتضح من هذا الجدول ان في مجال (الامكانيات المتوفرة مع صعوبات اخرى) اكثر صعوبات حدة، فالفقرة ١٩ (لاتتوفر الوسائل التعليمية في مدارس التطبيقيين) والفقرة ١٦ (لاتتوفر المواد والاجهزة المختبرية في مدارس المطبقين) كانتا في مقدمة الصعوبات اذ بلغت حدتيهما ١,٥٧ ، ١,٣٦ على التوالي، وتدل هذه النتيجة على وجود نقص كبير في الوسائل التعليمية على اختلاف انواعها بالرغم من تأكيد العديد من البحوث والدراسات على اهمية هذه الوسائل ودورها الكبير في رفع كفاءة التدريس كما ان الوسائل التعليمية والاجهزة تعبر احد الروافد التي يستقي منها المطبق اثناء فترة اعداده البالغة اربع سنوات وتعوده على هذا النمط في كسب المعرفة، عليه يحاول ان يطبق ماتعلمه بنفس الطريقة على طلابه اثناء فترة التطبيق ، لكنه يفاجيء بغياب هذه المعينات التعليمية مما يتعذر عليه توضيح استعدادته وكفاءته بشكل عملي . لذلك فان من الضروري توفير هذه الوسائل التعليمية والاجهزة المختبرية في المدارس التي يطبق فيها طلبة كلية التربية كحد ادنى لتلافي هذه الصعوبة ويساهم في نجاح التطبيقات التدريسية .

ومن الصعوبات التي برزت في هذا المجال الفقرة ١٨ (وجود اكثر من لغة قومية يؤدي الى صعوبة في التدريس) وقد كانت حدة هذه الفقرة ١,٢٠، ففي منطقة الحكم الذاتي هناك نوعان من المدارس، النوع الأول تدرس مناهجها باللغة الكردية اما الثاني فتدرس مناهجها باللغة العربية ونجد ان بعض الطلبة الأكراد يميلون الى المدارس التي

جدول (٢)

يبين الفقرات التي حصلت على حدة عالية مرتبة تنازلياً ـ

تسلسل الفقرة في الاستبيان	الفقرات	حدة الفقرة	المجال
١	١٩	لاتتوفر الوسائل التعليمية في مدارس المطبقين	١,٥٧	الامكانيات المتوفرة مع صعوبات أخرى
٢	١٦	لاتتوفر المواد والاجهزة المختبرية في مدارس المطبقين	١,٣٦	الامكانيات المتوفرة مع صعوبات أخرى
٣	١٥	انخفاض المستوى العلمي للطلبة	١,٣١	طلبة المدارس
٤	١٤	عدم تفهم الادارة مشكلات وحاجات المطبقين	١,٢٥	علاقة ادارة المدرسة بالمطبق
٥	١٨	وجود أكثر من لغة قومية يؤدي الى صعوبة في التدريس	١,٢٠	الامكانيات المتوفرة مع صعوبات أخرى
٦	١٢	توزيع حصص المطبق بين الدوام الصباحي والمسائي للمدرسة	١,١٩	علاقة أدارة المدرسين بالمطبق
٧	١٧	توزع حصص الدروس الصفوف على المطبقين حسب رغبات المدرسين الاساسيين	١,١٨	علاقة المدرسين بالمطبق
٨	٧	عدم التزام الاستاذ المشرف بجدول المطبق	١,١٦	الاشراف على المطبق وتقويمه
٩	١٣	بعد المدرسة عن سكن المطبق	١,١٥	البناية والامكانيات
١٠	١	لايتجاوب الطالب مع المطبق في تحضير الواجبات	١,١٣	طلبة المدارس

١١	٨	اجبار المطبق على اتباع طرق تدريسية محددة	١,١١	الاشراف على المطبق وتقويمه
١٢	٩	تغيير جدول الدروس باستمرار	١,١١	علاقة ادارة المدرسة بالمطبق
١٣	٢١	ضعف ثقة الادارة بقدرة المطبق التدريسية	١,١١	= = = =
١٤	٢٠	عدم ثقة المدرس بقدرة المطبق على التدريس	١,٠٨	علاقة المدرسين بالمطبق
١٥	٢٧	فترة التطبيق قاصرة في الاعداد المهني للمطبق	١,٠٨	اعداد المطبق
١٦	٢٣	تكليف المطبق للطلبة بالواجبات يواجه باللامبالات	١,٠٢	طلبة المدارس
١٧	٢٥	التناقض بين ماهو شائع لدى المدرسين وبين ماتعلمه المطبق في الاهتمام باعداد الخطة اليومية	١,٠١	علاقة المدرسين بالمطبق

تدرس مناهجها باللغة العربية، لذا يعتقد الباحثون ان هذه الصعوبة تتعلق بهذا النوع من المدارس، حيث نجد في هذه المدرسة طلبة يتفاوتون في اجادتهم للغة العربية وهذا امر طبيعي ان تقف هذه الحالة عائقاً امام الطلبة المطبقين لانهم يواجهون طلبة مختلفين في تعبيراتهم اللغوية بحيث يتعذر التواصل المعرفي بين المطبق والطالب .

من الفقرات في هذا المجال التي تمثل صعوبات حادة الفقرة ١٣ (بعد المدرسة عن سكن الطالب) وقد بلغت حدتها ١.١٥ وتتمثل هذه الصعوبة في اتجاهين الأول منهما يتعلق بتوزيع المطبقين على المدارس . حيث ان نظام توزيع الطلبة المطبقين يتم في محافظات محددة بغض النظر عن مكان سكناهم . والاتجاه الثاني يتعلق بصعوبة المواصلات الناتجة عن قلة وسائل النقل والى المدرسة .

اما في (مجال الطلبة) هناك ثلاث فقرات حصلت على حدة عالية لذا تعد صعوبات حقيقية تواجه الطلبة المطبقين وهي الفقرة ١٥ (انخفاض المستوى العلمي للطلبة) والفقرة ١ (لايتجاوب الطالب مع المطبق في تحضيره للدرس) والفقرة ٢٣ (تكليف المطبق للطلبة بالواجبات يواجه باللامبالاة) وبلغت حدة هذه الفقرات ١,٣١ ، ١,١٣ ، ١,٠٢ على التوالي . ان اهم مايعاني منه الطلبة المطبقون في هذا المجال هو ضعف المستوى العلمي للطلبة وعدم تجاوبهم مع المطبق في اداء الواجبات التي يكلفون بها اثناء الدرس او خارجه ، وقد يعود ذلك الى عدة اسباب منها انعكاس الاتجاه العام من ادارة ومدرسين اساسيين الى المطبق على انه متدرب على شعور الطلبة في نفس الاتجاه ، وقد يعتقد الطلبة ان المطبق يقضي فترة محددة في المدرسة ولا يترتب ضرر على اي سلوك اكاديمي او شخصي يقوم به الطالب كما يلعب عمر المطبق دوراً في هذا الاتجاه . وفي (مجال علاقة ادارة المدرسة بالمطبق) نجد أربع فقرات حصلت على حدة عالية ، من هذه الفقرات اثنتان تتعلقان بالموقف السلبي الذي تتخذه ادارات المدارس ازاء تطبيق طلبة كلية التربية في مدارسهم والفقرتان هما ١٤ ، ٢١ (عدم تفهم الادارة مشكلات وحاجات المطبقين) وضعف ثقة الادارة بقدرة المطبق التدريسية (وبلغت حدتيهما ١,٢٥ ، ١,١١ على التوالي ويعتقد الباحثون بوجود اكثر من سبب لهذا الموقف قد يكون من ابرزها حالة الارباك التي تسببها فترة التطبيق في انتظام سير التدريسات للمدرسة ، بالاضافة الى اعتقاد بعض ادارات المدارس ان الطالب المطبق قليل الخبرة في مجال التدريس وهذا ماينعكس سلبياً على المستوى الدراسي العام للمدرسة .

اما الفقرات ١٢ ، ٩ (توزيع ساعات المطبق بين الدوام الصباحي والمسائي للمدرسة) (تغيير جدول الدروس باستمرار) فقد بلغت حدتيهما ١,١٩ ، ١,١١ على التوالي ، فلا شك ان توزيع ساعات المطبق بين الدوام الصباحي والمسائي سيجعل هناك وقتاً طويلاً لايستطيع المطبق استثماره وبالنتيجة سيولد لديه الضجر والملل ، اما تغيير جدول الدروس باستمرار سيجعل المطبق في حالة غير مستقرة ، وبالرغم من تعلق هاتين الصعوبتين بامور أدارية الا انهما يمثلان انعكاسان للموقف السلبي لادارات المدارس نحو المطبق والذي أشرنا اليه ، ويرى الباحثون ضرورة ابداء كافة التسهيلات الضرورية من الجهات ذات العلاقة بالتطبيق من اجل الوصول الى الاهداف التي وضعت وخطط لها ، وتأتي أدارات المدارس كاحدى الجهات ذات العلاقة التي تستطيع عمل الكثير من اجل نجاح هذه النشاطات .

أما مجال علاقة المدرسين بالمطبق فمن الصعوبات الرئيسية التي انضمت فيه الفقرة (١٧) « توزيع حصص اندروس للصفوف على المطبقين حسب رغبات المدرسين الاساسيين » وبلغت حدتها ١/٢٠ ، ويبدو ان الغرض من هذا التوزيع الذي تلجأ اليه بعض أدارات المدارس هو تحقيق العدالة في تخفيف حصص المدرسين الاساسيين وبشكل متساو اضافة الى وجود رغبة لدى المدرس في أعطاء الحصص في الصفوف التي قد تحتاج الى جهد أو مسؤولية او اشكالات ترتبط بطبيعة المادة او الطلبة الى المطبق ، الا أن هذا التوزيع يلحق بالمطبقين بعض الاجحاف بالعزوف عن تلبية رغباتهم في تدريس الصفوف التي يرغبون في تدريسها وتحميلهم اعباء قد تكون ثقيلة عليهم لقلة خبرتهم العملية في هذا المجال ، ولما كان الهدف من التطبيق هو تدريب طلبة كلية التربية لذا نرى من الافضل مراعاة رغبات هؤلاء الطلبة قدر الامكان .

والفقرة ٢٦ «عدم ثقة المدرس بقدرة المطبق على التدريس» كانت حدتها ١,٠٨ وتعبر هذه الفقرة عن موقف مشابه للموقف السلبي لادارات بعض المدارس كما في الفقرة «٢١» ويثير هذا الموقف الاحباط لدى المطبق لاسيما كونه صادراً من زملاء المستقبل ونرى ضرورة تشجيع المطبق لزيادة الثقة في نفسه بدلا من زعزعتها ويتم ذلك بتظافر جهود أدارات المدارس ومدرسيها في هذا الاتجاه .

ومن الصعوبات الاخرى التي تواجه الطلبة المطبقين في هذا المجال الفقرة (٢٥) « التناقض بين ماهو شائع لدى المدرسين وبين ماتعلمه المطبق في الاهتمام بأعداد الخطة » وبلغت حدة هذه الفقرة ١,٠١ ، ان هذه النتيجة تبدو منطقية فالمطبق يعتبر المدرس هو القدوة التي ينبغي الاقتداء بها في المجال التدريسي والمهني ، وبما أن بعض المدرسين ينظرون الى الخطة اليومية باستهانة ويرون انه من العبث التقيد بها ، لذا يصبح المطبق في موقف حائر بين ماتعلمه في الدراسة الاكاديمية وبين مايراه شائعاً عند ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التدريس .

أما في مجال الاشراف على المطبق وتقويمه فقد اتضح من اجابات الطلبة على الأستبيان ان هناك صعوبتين تواجه المطبقين الأولى تمثلها الفقرة ٧ (عدم التزام الأستاذ المشرف بجدول المطبق) حيث بلغت حدتها ١,١٦ ومما لاشك فيه ان زيادة الأستاذ المشرف إلى المطبق في اوقات لاتنسجم مع جدول حصصه تسبب له حالة الأرباك عندما يجبر على القاء درسه دون استعداد مسبق خاصة وهو يمارس التجربة الأولى في التدريس ، ومن

خلال تجربتنا في مجال التطبيق نعرف ان الأستاذ المشرف يلجأ إلى هـذا الأسلوب بفعل ضيق الوقت المخصص لزيارة طلبتـه بالاضافة إلى الزخم الكبير من الطلبة الذين يكونوا عادة بعهدته . لذا نرى انه بالامكان تقسيم الطلبة إلى وجبتين الوجبـة الأولى تطبق خلال النصف الأول من السنة والوجبة الثانيـة تطبق خلال النصف الثاني من السنة الدراسية .

أما الفقرة (٩) « اجبار المطبق على اتباع طرق تدريسيـة محددة » فقد بلغت حدتها ١١ / ١ حيث يعتقد الباحثون ان سبب معاناة الطالب المطبق في هذه الفقرة يعود إلى أن قدرات الطلبة متفاوتة من حيث الأستيعاب للمادة لذا يضطر احياناً ، اتباع اساليب وطرق تدريسية قد تكون بعيدة عن الخطط والمنهجية التي كان يجب اتباعها في عرض المادة مما يوقعه في حالة حرج عند زيارة المشرف له وعدم قبوله لهذا الأسلوب .

وفي مجال اعداد المطبق : نجد ان هناك صعوبـة واحدة هي الفقرة (٢٧) (فترة التطبيق قاصرة في الأعـداد المهني للمطبق) بلغـت حدتها ١,١٨ ويتضح من اجابات الطلبة المطبقين ان فتـرة التطبيق البالغـة ستة اسابيع غير كافية ولاتحقق الأهداف التي وضعت من اجله ويرى الباحثون ان زيادة هذه الفترة تساهم في اطلاق قابليات وامكانيات المطبق بحيث تؤدي إلى زيادة ثقته بنفسـه واكتشاف تفاصيل عملية ومشكلات مهنية والتدريب على حلها وتجاوزها مستقبلا . وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس .

ثانياً : الهدف الثاني :

من أجـل التعرف على الفروق الموجودة في اجابات الطلبة المطبقين على استبيان صعوبات التطبيقـات التدريسية وفقاً لمتغير الجنس ، فقد استخدم الباحثون مربع كاي كوسيلة احصائيـة للتعرف على معنوية الفروق بين اجابات الطلاب المطبقين وبين اجابات الطالبات المطبقـات وكانت النتائج تـدل على وجود فروق دالة احصائيا كما في جدول (٣) حيث ان الفقـرة رقـم (٧) « فترة التطبيق قاصرة في الأعداد المهني للمطبق » حصلت الفروق بيـن اجابات الطلاب المطبقين وبين اجابات الطالبات المطبقات الدلالة الاحصائية بمستوى دلالـة ٠,٠١ فقـد اجاب ٤٣٪ من الطلاب المطبقين على ان هذه الفقرة تعـد صعوبة كبيرة بينما اجابت ٢٨ ٪ فقط من الطالبات المطبقات على انها صعوبة كبيرة .

اما الفقرة (٣) « يرفض بعض مدرسي المادة اعطاء دروسهم للمطبق ، فقد حصلت الفروق بين اجابات الطلاب المطبقين وبين اجابات الطالبات المطبقات على هذه الفقرة

جدول (٣)

القيمة المحسوبة لمربع كاي للفقرات ودلالتها الأحصائية .

ت	ت الفقرة في الأستبيان	الفقرات	القيمة المحسوبة لمربع كاي	الدلالة الاحصائية
١	٢٧	فترة التطبيق قاصرة في الاعداد المهني للمطبق	١٣,٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	٣	يرفض بعض مدرسي المادة اعطاء دروسهم للمطبق	٩,٢٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	٦	لايتعاون المدرس مع المطبق	٦/٢٥ = = =	٠,٠٠٠٥
٤	٢١	ضعف ثقة الأدارة بقدرة المطبق التدريسية	٦,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠٥

الدلالة الأحصائية بمستوى ٠,٠١ حيث اجابات ٤٤٪ من الطالبات المطبقات على ان هذه الفقرة تعد صعوبة كبيرة بينما اجاب ١٩٪ من الطلاب المطبقين على انها صعوبة كبيرة.

بينما الفقرة (٦) « لايتعاون المدرس مع المطبق » فقد حصلت الفروق بين اجابات الطلاب المطبقين وبين اجابات الطالبات المطبقات على هذا الفقرة الدلالة .

الاحصائية بمستوى دلالة ٠,٠٥ حيث اجابت ٣٨٪ من الطالبات المطبقات على ان هذه الفقرة تعد صعوبة كبيرة بينما اجاب ٢٠ ٪ من الطلاب المطبقين على انها صعوبة ايضاً

والفقرة (٢١) «ضعف ثقة الادارة بقدرة المطبق التدريسية» فقد حصلت الفروق بين أجابات الطلاب المطبقين وبين اجابات الطالبات المطبقات على هذه الفقرة الدلالة الاحصائية

* القيمة النظرية لمربع كاي بدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة ٠,٠١=٠٩,٢١

** القيمة النظرية لمربع كاي بدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة ٠,٠٥=٠٥/٩٩

بمستوى ٠,٠٥ حيث اجابت ٥٠ ٪ من الطالبات المطبقات على ان هذه الفقرة تعد صعوبة كبيرة بينما اجاب ٣٠ ٪ من الطلاب المطبقين على انها كذلك.

«المقترحات»

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون مايلي: —

١ — توفير الوسائل التعليمية المختلفة والاجهزة المختبرية في المدارس بشكل عام ، والمدارس التي تجري التطبيقات التدريسية فيها بشكل خاص.

٢ — الاهتمام بتنظيم توزيع الطلبة المطبقين على المدارس بما يحقق سهولة وصول المطبق الى المدرسة .

٣ — استبعاد المدارس التي تدرس مناهجها باللغة العربية في منطقة الحكم الذاتي من التطبيق والتي يتواجد فيها اعداد كبيرة من الطلبة للذين لايجيدون اللغة العربية بشكل جيد.

٤ — عقد ندوات مستمرة بين اساتذة كلية التربية المشرفين على التطبيق وبين أدارات المدارس ومدرسيها المشمولة بالتطبيق لغرض تبادل وجهات النظر بما يعزز من دعم أدارات المدارس ومدرسيها للمطبق وتوفير مستلزمات نجاح التطبيق .

٥ — ضرورة زيادة فترة التطبيق بما يحقق الاهداف التي وضعت من اجله ، علماً بأن هنالك مستويات علمية لفترة التطبيق تشير الى أن فترة التطبيق في دول متقدمة تتراوح مدتها ١٦ — ٢٠ أسبوع بحيث لاتقل عن ٩٠ ساعة (٦) .

٦ — أعتماد أسس جديدة لتوزيع الطلبة على الاساتذة المشرفين بما يحقق امكانية قيامهم بعملية الاشراف بشكل جيد .

«مصادر البحث»

١ – ابراهيم ، يوسف حنا (صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية الألزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقدمة لها) .
رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية – جامعة بغداد ١٩٧٧.

٢ – جرجيس، ناجي خليل (اهداف التربية العملية في كليات التربية واهم المشكلات التي تواجهها) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية في جامعة اسيوط ، ١٩٧٦ .

٣ – حمدي محمد مظلوم (طرق الاحصاء) الطبعة الخامسة ، دار المعارف ،الاسكندرية / ١٩٦٥ :

٤ – زين العابدين ، مصطفى ، واخرون (تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية – جامعة البصرة) في مجلة كلية التربية ، العدد السابع السنة الرابعة ، ١٩٨٢ .

٥ – زكي ، سعد يسي ، واخرون « دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية بجامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ » في مجلة الأستاذ العدد ٣ / ١٩٨٠ .

٦ – سليمان ، جميل سعيد ، دراسة مقارنة لاعداد معلم العلوم في ج . م . ع وبعض البلاد الاجنبية / رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٦٨ .

٧ – السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٨ – سليمان ، محمد احمد (التربية العملية في جامعة قطر : نظامها ومشكلاتها في ملخص بحوث ودراسات مركز البحوث التربوية في جامعة قطر ، المجلد الأول ، مؤسسة الخليج للنشر والطباعة ، الدوحة ، ١٩٨٤ .

9– E Stones and S. Morris,
"School of Education, University of Birmingham The assessment of Practical Teaching, Educational Research, 14, 2.Feb., 1972.

10- Furetier, Antoine,
"Le Dictionnair Universel Tom", Paris, S-N-L-La Robert, 1978.
11- Herbert, J., Walbery and Other,
"Effects of Tutoring and Pratice Teaching on Self-concept and Attitudes in Education Students, Harvard Univ., Cambridge, Mass. Center for Research and Development in Educational Differences, 1967.
12- Litter, Fmille, Dictionnaire de La Langue Frencaiss, Paris Gallimard Hachett, 1962.

ملحق رقم (١)

(فقرات الاستبيان الخاص بالصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين)

الفقـــــرات	تشكل صعوبة كبيرة	تشكل صعوبة إلى حد ما	لاتشكل صعوبة

١- لاتتجاوب الطالب مع المطبق في تحضير الدرس

٢- لايتابع مدرس المادة المطبق اثناء فترة التطبيق

٣- يفرض بعض مدرسي المادة اعطاء دروسهم للمطبق

٤- تنظر ادارات المدارس الى المطبق كطالب وليس كمدرس

٥- يحاول الطلبة اثارة الشغب اثناء درس المطبق

٦- لايتعاون المدرس مع المطبق

٧- عدم التزام المشرف بجدول المطبق

٨- اجبار المطبق على اتباع طرق تدريسية محددة

٩- تغيير جدول الدروس باستمرار

١٠- تكليف المطبق بواجبات من غير اختصاصه

١١- اعطاء المطبق حصص اكثر من المقرر

١٢- توزيع حصص المطبق بين الدوام الصباحي والمسائي للمدرسة

١٣- بعد المدرسة عن سكن المطبق

م	الفقرات	تشكل صعوبة كبيرة	تشكل صعوبة الى حد ما	لاتشكل صعوبة
١٤	عدم تفهم الأدارة مشكلات وحاجات المطبقين			
١٥	انخفاض المستوى العلمي للطلبة			
١٦	لاتوفر المواد والاجهزة للتجارب المختبرية في مدارس المطبقين			
١٧	توزيع المدروس للصفوف على المطبقين حسب رغبات المدرسين الأساسيين.			
١٨	وجود اكثر من لغة قومية يؤدي إلى صعوبة في التدريس.			
١٩	لاتوفر الوسائل التعليمية في مدارس المطبقين			
٢٠	زيارة الاساتذة المشرفين قليلة			
٢١	ضعف ثقة الادارة بقدرة المطبق التدريسية			
٢٢	عدم شعور الطالب بالمطبق كمدرس			
٢٣	تكليف المطبق الطلبة بالواجبات يواجه باللامبالاة			
٢٤	أقبال عدد كبير من المطبقين في اختيار مدارس معينة			
٢٥	التناقض بين ما هو شائع لدى المدرسين وبين ما تعلمه المطبق في الاهتمام بأعداد الخطة اليومية			
٢٦	عدم ثقة المدرس بقدرة المطبق على التدريس			
٢٧	فترة التطبيق قاصرة في الاعداد المهني للمطبق			

٢٨ - العلاقة ضعيفة بين الدروس التي يدرسها المطبق وبين الدروس التي درسها في الكلية

٢٩ - ارشادات وتوجيهات الاساتذة والمشرفين تتسم بالعمومية

٣٠ - ضعف الاعداد التربوي للمطبق يؤدي الى صعوبة مواجهة حاجات الطلبة النفسية

٣١ - ضيق الغرف الدراسية وكثرة اعداد الطلبة

٣٢ - اعداد المطبق في مجال استخدام اساليب القياس والتقييم غير كاف